المؤمنين ما قلتهن .

قال فيرون أن بعض الجن رثاه .

82 - حدثني أبي عن هشام بن محمد قال أخبرني معروف بن خربوذ المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال أخبرني شيخ من أهل مكة عن الأعشى بن النباش بن زرارة التيمي حليف بني عبد الدار قال خرجت في نفر من قريش نريد الشام فنزلنا بوادي يقال له وادي غول فعرسنا به فاستيقظت في بعض الليل فإذا أنا بقائل يقول ... ألا هلك النساك غيث بني فهر ... وذو الباع والمجد التليد وذو الفخر ... فقلت في نفسي وا لأجيبنه فقلت ... إلا أيها الناعي أخا الجود والفخر ... من المرء تنعاه لنا من بني فهر ... فقال ... نعيت ابن جدعان بن عمرو أخا الندى ... وذا الحسب القدموس والمنصب القهر ... فقلت ... لعمري لقد نوهت بالسيد الذي ... له الفضل معروفا على ولد النضر ... فقال ... مررت بنسوان يخمشن أوجها ... صياحا عليه بين زمزم والحجر ... فقلت